الوجه سوا ولو من الاول للثاني اذا قلنا بالاعراب الاول فيوجب التواجماع الفاعل والمفعول فيكون ذلك جمعا بين الفاضل والمفضول والفاضل هنا هو المفعول اذ هو ضمير النبي صلى الله عليه وسلم والمفضول هو ضمير الفاعل العايد على الناظم فكان حذفه اولى واقامة ضمير النبي صلى الله عليه وسلم مقامه مع بناء الفعل لما لم يسم فاعله من ذلك مما يستحب فيه حذف الفاعل واقامة المفعول مقامه قوله بايتم البريح بما جار ومجرور يتعلق بما ضى البريح فاعل بخم والجملة الفعلية صلة ما الموصولة ولا محل لصلة الموصول من الاعراب ومن تعزم لنا التشبيه على شرى المسئلة مستوفى قوله مع حسن مفتتح مع ظرف حسن خفض بالظرف مفتتح مضاف اليه متعلق بمحذوف في محل نصب على الحال من البريح والعامل فيه هو العامل في صاحبه قوله منه جار ومجرور متعلق بمفتتح والضمير المجرور عايد على البريح قوله ومختتم معطوف على مفتتح وهما اسما مفعول

قوله رحمه الله

ما شئت من خلع حسن ومن امل ، سوى من عجائب شتى وفي حكم

اعلم ان الناظم رحمه الله تعالى ضمن في هذا البيت اللقب المسمى بالعقد وهو ان ينظم الشاعر نثرا لا على سبيل الاقتباس على ما ياتي بيانه في لقبه ان شاء الله وباب العقد كثير في كلامهم كعقد علوم في ارجوزات وفي قصايد كعقد ابي القاسم الشاطبي رضي الله تعالى عنه كتاب التيسير في القراءات السبعة لابي عمرو الداني وقد نبه على ذلك فقال

وفي يسر هذا التيسير رمت اختصاره ، فاجنت بعون الله منه مؤملا

وكعقده ايضا الكتاب المقنع في الرسم لابي عمرو الداني وقد نبه على ذلك فقال

وهاك نظم الذي في مقنع عن ابي عمرو وفيه زيادات فطب عملا

وقد

ومن عقد الشعراء ايات من كتاب الله واحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومواعظ وحكم الحكماء من ذلك قول الشاعر

انلني بالذي استقرضت رسما ، واشهد معشرا قد شاهدوه

فان الله خلاق البرايا ، عنت لجلال هيبته الوجوه

يقول اذا تداينتم بدين ، الى اجل مسمى فاكتبوه

وكقول الاخر ايضا

يستوجب العفو الفتى اذا اعترف ، بما جناه وانتهى عما اقترف

كقوله قل للذين كفروا ان ينتهوا ، يغفر لهم ما قد سلف

ومنه قول بعضهم من قصيدة

ازال العناء بمعانقته ، كانه لام والفتى الف

وكقول الاخر

وكن اعانته في الجهل ، فقال عفا الله عما سلف

لا تغبطن كل موفور الغنى ، مشتملا ملابس العظمة

فالله قد اخبر عن امثاله ، وقال في ايانه المحكمة

يحسب ان ماله اخلده ، كلا لينبذن في الحطمة

ومن عقد الحديث ما روي عن الشافعي رضي الله تعالى عنه

عمدة الدين عندنا كلمات ، اربع قالهن خير البرية

اتق الشبهات وازهد ودع ، ما ليس يعنيك واعملن بنية

عقد في هذين البيتين قوله صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات وقوله ازهد في الدنيا يحبك الناس وقوله من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه وقوله انما الاعمال بالنيات ومن عقد الحديث ايضا ما انشدنا شيخنا الفقيه القاضي الحاج المرحوم ابو علي لحو الوانشريسي ببلده

Copyright © King Saud University